

كئلاذ وفردى كسرى كما خلقناكم اول مرة بدل من فرادى اى على
 الهيبة التي ولدت عليها في الافراد او حال ثمانية عند من تجوز بقدرها
 او حال من الضيق في فرادى اى مشبهين ابدا خلقكم عمرا حفاة
 غزلاهما واصغره معد رحيمونا اى يجيبا خلقناكم اول مرة
وتركتم ما حولناكم تفصلنا ه عليكم في الدنيا فنتفتم به عن الآخرة
وراظهوركم ما قدمتم منه شيئا ولم تحملوا فقيرا **وما نزي معكم**
شفعاكم الذي نزعتم انهم فهم شركا اى شركا الله في الربوبية
 واستحقاق العبادة **لقد قطع بينكم** اى وقع التعط بينكم كما يقال
 جمع بين الشئيين او وقع الجمع بينهما وقري بينكم بالرفع على اسناد
 الفعل الى الطرف كما يقال قولنا ماهاكم وخلقكم او على ان البين
 اسم للفصل والوصل اى قطع وصلكم وقري ما بينكم **وصل عنكم**
ان الله فائق الحب والنوى شروع في تعريف بعض افعاله تعالى
 الدالة على كمال علمه وقدرته ولطف صنعه وحكمته اثر تعريف
 ادلة التوحيد والخلق الست بابانه اى شاق الحق النبات والنوى
 بالشرح وقيل المراد به الست الذي في الجوب والنوى اى خالقهما
 كذلك كما في قولك صبغت ثم الركبة ووسع اسفلها وقيل الخلق بمعنى
 الخلق قال الواحدى ذهبوا بقالق مذهب فاطر **يخرج الحي من**
المت اى يخرج ما ينمو من الحيوان والنبات مما لا ينمو من الطفة
 والحب والجملة مستثناة فبنة لما قبلها وقيل خزان لان
 وقوله تعالى **ويخرج الميت** كما لطفه **والحب من الحي** كالحبوات
 والنبات معطن على فالى الحب لا على يخرج على الوجه الاول
 لان اخراج الميت من الحي ليس من قبيل خلق الميت والنوى **ذكم**
 القادر

القادر النعم الثان هو الله المستحق للعبادة وحده **فان**
توفكون فكيف تصرفون عن عبادة الله عز وجل ولا سبيل الى غيره اصلا
فائق الاصباح خيرا خيرا لان اول مبتدا محذوف والاصباح مصدر
 سمي به الصبح وقري بفتح الهجزة على انه جمع صبح اى فائق عمود
 الحجر من بيضا النهار واسفاره او فائق جملة الاصباح وهي
 الغنث الذي يلى الصبح وقري فائق بالنصب على المبع **وجعل**
الليل سكنا سكن اليه التعب بالنهار لا استراحة فيه وقري جعل
 الليل فاستقام سكنا فعل دل عليه جعل وقيل بنفسه على ان
 المراد به جعل المستمر في الازمنة المتعددة حسب تجددها لا العمل
 الماصى فخط وقيل اسم الفاعل من الفعل المتعدي الى اثنين يعمل
 في الثاني وان كان بمعنى الماضي لانه لما اضيف الى الاول تعنى نصبه
 للثاني لتعذر الاضافة بعد ذلك **والشمس والقم** معطوفات
 على الليل وعلى القرارة الآخرة قيل هما معطوفان على محله والاهن
 نبيهما حينئذ بفعل مقدر وقد قربا بالجر والرفع ايضا على الابتداء
 والخبو محذوف اى مجهولان **حسابا** اى على ادوار مختلفة يجب
 بها الاوقات التي ينطبق بها العبادات والمعاملات او محسوبا حسابا
 والحسبان بالهم مصدر حسب كما ان الحسبان بالسر مصدر حسب
ذلك اشارة الى جعلهما كذلك وما فيه من معنى البعد للايدان بعلو
 مرتبة المشار اليه وبعده منزلة اى ذلك التيسير البديع **تقدير**
العزيز العليم الغالب القاهر الذي لا يستعصى عليه شئ من الاشيا
 التي من جعلها ما في ذلك التيسير من المنافع والمصالح المتكلمة
 بجماش الخلق ومعادهم **وهو الذي جعل لكم النجوم** شروع في بيان
 نعمته تعالى في الكواكب الثريبات نعمته في التبرين والجعل متعدد الى